

مثل جنون الغفيرة اذا قبل ذلك منه اخذ في
 الباطل ومنع من الحق وتكلم بالهوى وظن بربه
 ضمن السوء من افان الخلل الحصى على ملازمة الا
 سواق يجمع الاموال والا سواق هي معشوش
 الشياطين وروى ابوامامه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ان ابليس لما نزل الى الارض قال يا رب
 انزلني الى الارض وجعلتني رجيا فاجعل لي ميثا قال
 الخمار قال اجعل لي مجلسا قال لا سواق وجامع الطرق
 قال اجعل لي طعاما قال صاله يذكر اسم الله عليه قال اجعل
 لي شرابا قال كالمسكر قال اجعل لي مودنا قال المزامير
 قال اجعل لي قرانا قال الشعر قال اجعل لي كتابا قال
 الوشم قال اجعل لي حديثا قال الكذب قال اجعل لي
 مصاييد قال النساء ومن ابوابه العظمة الغصب
 للمذاهب والهوى والمخوف على الخصور والتظلم اليهم
 بعين الارذرا والاسحقار وذلك مما يهون الهاد
 والغساق جميعا فالظعن في الناس والاستغفال
 بذكر نقصهم صفة هجولة في الطبع من الصفات
 السعيه فاذا جيل اليه الشيطان ان ذلك هو
 وكان موافقا لطبعه غلبت حلاوته على قلبه واستقل

به بكل همه وهو بذلك فرحان مسرور يظن انه
 ينهني في الدين وهو ساج في ابتاع الشيطان
 فترى الولد منهم يتعصب لابي بكر الصديق رضي
 الله عنه وهو كل الخلام ومطلق اللسان بالفضول
 والكذب ومتعاطفا لانواع الفساد ولوراه ابوبكر
 لكان اول عدوه اذ تنال الى ابي بكر هذا سبيله
 وسار سببته وحفظ ما بين حبيبه وكان من سيرته
 رضي الله عنه ان يضع حصاه في فمه ليكون له
 عذ الخلام فيما لا يعينه فانه لهذا الفضول ان
 يدعي ولاء وجهه ويرفضون ليا الذي يعصب على
 رضي الله عنه وتان من زهد على سيرته ان ليس
 في حلقه فتة ثوبا استراه بثلاثة دراهم وقطع رأس
 الكهني الى الرسيخ وترى الفاسق لا يستأكل لثياب
 الحرير ومجلا بالموال اكتسبها من حرام وهو متعاطي
 حب محب ويدعيه وهو اول خصمها به يوم القيمة
 وليت شعري ما اخذ ولدا عنز الانسان هو
 قوة عينه وحياة قلبه فاخذ يضربه ويترقه ويتفق
 شعره ويقطعه بالمقراض وهو مع ذلك يدعي حب
 ابيه وولاه فكيف يكون حاله عند معلوم

Copyright © King Saud University